

برمج ذهنك على التفوق في الاتصال



«يمكنك عمل أي شيء تعتقد أنه من الممكن عمله، هذه هي هبة من عند الله، لأنه من خلالها تستطيع حل أية مشكلة إنسانية»

روبير كوليه

في إمكانك برمجة عقلك بمعلومات مؤثرة من شأنها تحسين نوعية حياتك، يمكنك أن تصبح رجل اتصال عظيم وذلك بشكل تلقائي مثل عملية التنفس. إلا أنك سوف تحتاج إلى أربعة مبادئ لتسديد خطاك، وهي: الإيمان والتأكيد والتصور الإبداعي والعمل المنسق.

يقول "نابليون هل": "ما يقدر عقل الإنسان على تفهمه والإيمان به، في إمكان عقل الإنسان أن يحققه". لا يحول أي شيء في العالم دون نيلك الشيء الذي تعرف أنه في إمكانك الحصول عليه. في الواقع، نجاح الناس الذين تفوقوا في مجال ما يرجع إلى إيمانهم الراسخ في حتمية النجاح.

هل تؤمن أنه في إمكانك أن تصبح رجل اتصال عظيم؟.. هل تؤمن أنك تستحق أن تكون أسعد في حياتك وأنت الشخص الوحيد الذي يستطيع إحداث ذلك؟.. إذا تشككت في ذلك ألا تظن أن الوقت قد حان من أجل التخلص من هذا الاعتقاد السلبي؟.. ألا تعتقد أن الوقت قد أتى لكي تستخدم الطاقات والإمكانات التي وهبك الله إياها وتباشر في إيقاظ العملاق النائم في داخلك؟

قل لنفسك وللآخرين أنك تؤمن بذاتك وبمقدرتك على النجاح- وكما قال "فرجيل": "يقدرون لأنهم يعتقدون أنهم يقدرون".

من أجل برمجة عقلك بالتأكيدات، تحتاج إلى خمسة أشياء:

- 1- يجب أن يكون التأكيد إيجابياً، لا تقل: "أنا لست رجل اتصال سيء".. إنما "أنا رجل اتصال متفوق".
- 2- يجب أن يكون تأكيدك في صيغة الزمن الحاضر، لا تقل: "سوف أصبح رجل اتصال بارع". هذا جيد إنما يفتقد التأثير.. بدلا منه قل: "إنني رجل اتصال ماهر".
- 3- يجب أن يكون تأكيداتك موجزة، لا تقل جملاً طويلاً، فصل الجملة المختصرة والمحددة والهادفة إلى غاية معينة.
- 4- يجب أن تصاحب تأكيداتك مشاعر قوية.. إذا قلت: "إنني رجل اتصال ناجح" دون أن تشعر أو تؤمن بما تقول، فإن عقلك اللاواعي لن يتقبل هذا التصريح.
- 5- يجب تكرار تأكيداتك يومياً أو عدة مرات في اليوم، إذا اكتفيت بالتأكيد لمدة بضعة أيام أو من حين لآخر، سوف يكون تأكيدك ضعيف التأثير. من المهم التأكيد يومياً بكثرة وكلما أمكن ذلك.

إليك عشرة تأكيدات يمكنك استعمالها لبرمجة عقلك:

- 1- إنني أوّمن بنفسي وبمقدرتي على النجاح.
- 2- إنني رجل اتصال ممتاز.
- 3- إنني مستمع كبير.
- 4- يمكنني الابتسام بسهولة.
- 5- حالتي تتحسن أكثر فأكثر يوماً بعد يوم من جميع النواحي.
- 6- يمكنني التحكم في أحكامي وانفعالاتي بسهولة.
- 7- إنني أحب الناس وأقيم وجودي معهم.
- 8- إنني أحب ذاتي دون قيد أو شرط.
- 9- إنني رجل عطاء عظيم أسعى لمساعدة الناس.
- 10- الناس يحبونني ويحبون الإحاطة بي استشارتي.

يمكنك أيضاً تشكيل تأكيداتك الشخصية، أجد التأكيدات التي تناسبك تماماً.. دونها في مكان يسهل الوصول إليه. احتفظ بها، وانسخ منها عدد الصور الذي ترغبه. ضع نسخة منها في غرفة نومك وأخرى في مكتبك وثالثة في محفظة جيبك ورابعة في سيارتك. تأكد من قراءتها كلما أمكن خصوصاً قبل النوم، هكذا تجري برمجة عقلك اللاواعي بالتأكيدات الإيجابية.

اقراها في الصباح الباكر لمواصلة برمجة عقلك اللاواعي.

بذلك تبدأ يومك بطاقة إيجابية ومشاعر جيدة علاوة على ذلك. ►